

نشاطات الإمام المهدى (عليه السلام) في الغيبة الصغرى: المراجعة النهاية والمركزة

تفكيك "الدرس ١٤" إلى ٥ محاور استراتيجية لضمان التفوق في الاختبار

- أهلاً بكم في غرفة العمليات الدراسية.
- سنحول النصوص السردية المعقدة إلى هيكل واضح وسهل الحفظ.
- الهدف: فهم وحفظ 'نشاطات الإمام' بدقة 100% كما وردت في المنهج.



تنبيه تمهدى: عندما يطلب منك 'نشاطات الإمام'. لا تسرب الأحداث عشوائياً. تذكر أنها مقسمة إلى 5 محاور رئيسية سنشرحها بالتفصيل.

الخارطة الذهنية الشاملة: الأعمدة الخمسة



مفتاح الحفظ: احفظ الكلمات المفتاحية فقط للترتيب: (وجود - تراث - نياية - كيان - لقاء).

المحور الأول: إثبات الوجود والإمامية (مشهد الصلاة)

- الهدف: دحض الشكوك حول ولادته، وتعريف الموالين بوجود "الحجّة" الجديد بعد وفاة الإمام العسكري (ع).
- الحدث المفصلي: صلاة الجنازة على الإمام العسكري (ع).

التفاصيل الدقيقة:

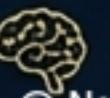
١. خرج الإمام المهدي (ع) 'وهو صبي' بوجه 'القمر الدري'.
٢. أبعد عمه (جعفر) الذي أراد الصلاة، ليثبت أنه الأولى بالإمامية.
٣. صلى أمام ملأ من الناس من مختلف الطبقات.



الحضور: ما يقارب 40 شخصاً من القواعد الشعبية.

الشاهد: السفير الأول (عثمان بن سعيد العمري) كان حاضراً.

سؤال متوقع: هل كان الظهور سرياً تماماً؟ **الجواب: لا**، ظهر عليناً في "الصلاه" أمام 40 شخصاً لقطع دابر الشك.



المحور الثاني: صيانة التراث العلمي (الأصول الأربعمائة)



الأئمة (ع)



توجيه السفراء
والوكلا



تدوين "الأصول
الأربعمائة"



حفظ الدين

النتيجة: حفظ السنة النبوية الواردة عن طريق أهل البيت (ع) وحفظ المسيرة الثقافية للأمة.

الإنجاز العظيم: تدوين "الأصول الأربعمائة" التي ضمت ما ورد عن الأئمة (ع).

المهمة: الحفاظ على مسار الأمة الفكري من الانحراف وتوضيح قواعد استنباط الأحكام.

❖ **مصطلاح للحفظ:** "الأصول الأربعمائة". إذا سُئلت عن دور الإمام العلمي، هذا المصطلح هو جوهر الإجابة.

المحور الثالث: مؤسسة النيابة (النظام والهيكلية)



- **طبيعة النظام:** نظام اكتملت مرتكزاته في زمن الغيبة الصغرى، لكن مهد له الأئمة السابقون (الهادى والعسكرى عليهما السلام).
- **المؤهلات المطلوبة:** الاعتماد على "الثقة" و"الخواص" من أهل التقوى والعلم والاجتهاد.

”
النص التأسيسي (للحفظ): قول الإمام الهادي (ع)
في حق السفير الأول: "هذا أبو عمرو الثقة الأمين...
فما قاله لكم فعني ي قوله".“

خدعة امتحانية: النيابة لم تبدأ فجأة مع المهدي (ع)، بل "مهد" لها الإمام الهادي (ع). انتبه لكلمة "التمهيد". !

المحور الثالث: إحصائيات الوكلاء والنواب (لعبة الأرقام)

هناك فرق بين "السفراء الأربعه" وبين عموم الوكلاء.

الشيخ الصدوق (أحدى)

12



12 شخصاً (وكيلًا)

السيد محمد الصدر (أضاف)

6



6 أسماء أخرى استناداً للمصادر

المجموع: شبكة واسعة، لكن القيادة عند "السفراء الأربعه".

الرقم 12: لا تخلط بين عدد الأئمة (12) وعدد الوكلاء الذين أحصاهم الصدوق (أيضاً 12).



السياسة

- **سياسة التعين:** تعين مباشر وتوثيق بالبيانات.
- **سياسة النفي:** إصدار بيانات "لعن" ونفي الوكالة عن يدعوها زوراً.

المحور الرابع: الكيان الشيعي (الظروف الأمنية القاهرة)

- الوضع العام: ظروف استثنائية صعبة جداً (أصعب حتى من عصر ما بعد كربلاء).
- التهديد: السلطة العباسية تترصد بالإمام وشيعته.



- الاستراتيجية: "الكتمان والسرية العالية".
- قاعدة العمل: السفراء لا يعلمون علينا، ولا يكشفون عن المهام المناطة بهم إلا للضرورة القصوى.

التعليق: لماذا كانت السرية "أشد" في الغيبة الصغرى؟ لأن السلطة كانت تبحث عن الإمام "لقتله" وإنها السلالة، عكس باقي الأئمة الذين كانوا ظاهرين.



تكتيكات الدماغية: دراسة المقابر والأموال

الحالة 2: البروتوكول المالي



- **القاعدة:** منع تسليم الأموال لأي شخص غير معروف.
- **الآلية:** المال يُسلم فقط لمن يملك 'إثباتاً' أو علامة تدل على معرفة الإمام به، لقطع الطريق على الجوايس.

الحالة 1: كمين المقابر (رواية الكليني)



- **الحدث:** الوزير العباسي (الباقطائي) دعا لزيارة مقابر قريش والحيرة (كمين).
- **الأمر الصادر:** خرج توقيع من الإمام: "لا يزوروا مقابر قريش... فمن زار قبض عليه".
- **النتيجة:** نجاة الشيعة من الاعتقال.

الربط الذهني: (مقابر قريش = فخ الباقطائي). (تسليم الأموال = للمعروفين فقط).



الرعاية الاجتماعية والتصحیح الداخلي (التوقيعات)

لم يكتف الإمام بالجانب الأمني، بل اهتم برعاية المجتمع الشيعي وحل مشاكله.



قضاء حوائج المؤمنين
وحل مشاكلهم

الإصلاح بين
المتخاصمين

كشف الانحرافات
وفضح مدعى السفاراة

تعريف: "التوقيعات" هي المصدر التاريخي الأهم لنشاطات الإمام في هذه الفترة.

المحور الخامس: لقاؤه بالمؤمنين (إحصائيات وحقائق)

الروايات تؤكد أن الإمام كان يلتقي بالمؤمنين (ليس منعزلاً كلياً).

الملاحظات	العدد المذكور	المصدر
من أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي	86 شخصاً	الشيخ الصدوق (كمال الدين)
استناداً لمصادر معتبرة وتوثيق دقيق	304 أشخاص	الميرزا النوري (النجم الثاقب)

معادلة: الصدوق (86) < النوري (304). احفظ اسم الكتاب للنوري: 'النجم الثاقب'.

دراسة حالة: حوار عيسى الجوهري (٢٦٨ هـ)

التوقيت: سنة 268 هـ | المكان: قرب المدينة المنورة (صابر) | الشخصية: عيسى الجوهري

أين هو؟ متى يظهر؟

المام: يا عيسى، لولا المكذبون لرأيتموني...
لكن الله دفع عنكم شر الظلمة بإخفائي.



[نسيانة]

المام: لا تطلب رؤيتي فتطلب (أي يلاحقك العدو)...
وادعْ لي بالثبات.

الدرس: الإخفاء رحمة وحماية للمؤمنين، وليس إهماً.

التاريخ: 268 هـ. القاعدة: "لا تطلب الأثر فتُكشف".

الخلاصة الشاملة وموسم الحج

ملاحظة أخيرة: موسم الحج كان فرصة سنوية للقاء المواليين (مثال: قصة علي بن مهزيار الأهوازي).



قائمة الإنجازات

١. أثبت وجوده بالصلوة والجنازة.
٢. حفظ العلم بـ "الأصول 400".
٣. أدار النظام عبر "السفراء والوكلاء".
٤. حمى الكيان بـ "السرية والتوقعات".
٥. التقى بالخواص لتشييت القلوب.



مكان اللقاء: موسم الحج هو الوقت الأكثر ذكرًا في الروايات للقاء الإمام.

Exam Hack